تفسير إبن كثير

عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ

(على الكافرين غير يسير) أي : غير سهل عليهم . كما قال تعالى (يقول الكافرون هذا يوم عسر) [القمر : 8] .وقد روينا عن زرارة بن أوفى - قاضي البصرة - : أنه صلى بهم الصبح ، فقرأ هذه السورة ، فلما وصل إلى قوله : (فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير) شهق شهقة ، ثم خر ميتا ، رحمه االله .